

الرسالة الثانية من الأربعون

القدس في ٢٢ ربيع الأول ١٣٥٥  
١٢ حزيران ١٩٣٦

٢٢٩

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل حفظه الله تعالى آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فان فلسطين العربية المسلمة التي  
تجمل لجلالة والذم الملك أيده الله ولسموكم المصطفى كل ولاه واخلاص هي اليوم وقد ادهمتها  
ما صب على رأسها من بلاء . وانها كما ما تلاقى من تسلط وبطش . ففزع بعد الله تعالى الى  
صاحب الجلالة الملك . مستجلب عطفه للأهتمام بشؤون مصابها وتخفيف آلامها . وانها لجد  
وافقة بأن جلالته . لن يهتف كثرة ما لديه من جليل الأعمال عن ان يضحها جانباً بواصيها .  
وأن يستعمل نفوذ السالي في نصيحة ذوي الشأن في لندن وسواها بضرورة انصاف عرب  
فلسطين . وتسيير السياسة المتبعة الآن للقضاء عليهم واجابة مطالبهم حتى يعود للمسلد  
المقدسة هدوما واطمئنانها ويحل فيها السلام .

لقد كان من حسن حظ فلسطين ان تفضلتم بزيارتها من مدة قريبة فشاهدتم احوالها  
واوضاعها . وأخصصتم آمالها وآلامها . وهي اذ تناضل اليوم عن حقها ليست صعدية ولا  
آمنة . فقد طال انظارها العدل والانصاف حتى يشتت ونفذ صبرها . وحتى رأيت القضاء  
بتمجبل خطواته نحوها عيانا .

لقد بدأ اليهود بالعدوان فقام العرب بدفعونه . وانهم العرب بأن السياسة  
المتبعة هي التي استهدفتهم الى مثل ذلك العدو وان . طلبوا تغييرها تغييراً أساسياً  
تظهر بوادره بوقف الهجرة اليهودية وقلباتنا ومنع بيع الأراضي من اليهود وتأليف حكومة  
وطنية نهائية . واضرت البلاد اضراباً عاماً شاملاً . فعددت السلطة تستعمل أشد أنواع  
القسوة والبطش حتى أصبحوا بمن ناري السلطة واليهود . والعرب اذ وصل بهم الأمر الى  
هذا الحد فقد صمموا تصميماً قاطعاً على ان لا يشتمهم عن عزيتهم ولا يفت في عضدهم ذلك  
الأرهاق مهما امتد وطال . وعلى ان يواصلوا السعي للوصول الى غايتهم او يقتضي الله أمراً .  
(ولينصرون الله من ينصروه )

وانني باسم مسلمي فلسطين وعربها جئت ارجوكم لتتفضلوا من ناحيتكم لتتوصلوا الى  
جلالة والذم المصطفى في بذل ما يمكن من المساعدة في الحالة حرجة وثقاة فلسطين مقام اللائق  
اللاجئ بعد الله بجلالة الملك أيده الله وحفظ مسوكم .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس اللجنة العربية العليا بفلسطين

أرشدت جمعية الطلاب  
على تحريرها مع السور